@ 412 @ بلاده فقال كان قاضى القضاة عضد السلاطين مشهورا فى الآفاق مشارا اليه في جميع الفنون ملاذا للضعفاء كثير التواضع والانصاف ومال فى آخر عمره إلى الاشتغال بالعلوم الدينية وله من المصنفات عدة منها شروح مصنفات القاضى البيضاوى المنهاج والمطالع والغاية والمصباح وشرح المصابيح وسكن سلطانيه ثم تبريز وولى قضاءها وعبارته فصيحة قريبة من الافهام وكانت وفاته بتبريز فى شهر رجب سنة 742 اثنتين واربعين وسبعمائة فى العام الذى حصل فيه الغلاء المفرط بخراسان والعراق وفارس وأذربيجان وديار بكر حتى جاوز الوصف وأكل الأب ابنه والابن أباه وبيعت لحوم الآدميين في الأسواق جهرا ودام ذلك ستة أشهر كذا فى الدرر لابن حجر حاكيا عن بعض فضلاء العجم .

198 عثمان بن على بن عمر بن اسماعيل بن ابراهيم بن يوسف بن يعقوب بن على بن عبد ا الطائى الحلبى .

فخر الدين ابن خطيب حبرين الشافعى ولد فى ربيع الأول سنة 662 اثنتين وستين وستمائة ومهر فى الفنون حتى كان يدرس كل من قصده فى أى كتاب أراد من أى علم أحضره ولم ير الناس له فى ذلك نظيرا إلا ما حكى عن ابن يونس فكان يقرئ فى الحاوى وغيره من الفروع وفى المحصول وغيره من أصول الفقه وفى الشاطبية وغيرها من القراءات وفى الفرايض وأنواع الحساب وفى العربية والتصريف والحكمة والطب وغير ذلك وناب الحكم وكان في خلال الدرس وخلال الحكم يلازم السبحة ومن تصانيفه شرح التفجير وشرح الشامل الصغير وشرح مختصر ابن الحاجب وشرح الحاوى وشرح مختصر مسلم للمنذرى ثم طلب إلى القاهرة